

## درس فجر الأربعاء - الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك 3441-5-4

٥

عبدالرحمن البراك

هلا وربك لنحضرنهم والشياطين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وربك لنحضرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا. بسم الله - 00:00:00

وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها ننجي الذين اتقوا وندروا الظالمين فيها دفيا واذا تلتى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا - 00:00:46

اه وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا كل من كان في الضلاله فليمدد له الرحمن مدا. حتى اذا رأوا ما يوعدون ان العذاب وان الساعة فسيعلمون من هو شر مكانه واضعف جودا - 00:01:28

ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ايه نعم جزاكم الله يقسم تعالى انه سيحشر الكفار يحشر الكفار مع الشياطين يجمعهم وربك لنحضرنهم والشياطين الشياطين الذين اضلوهم - 00:02:03

ويجمع بين التابع والمتبوع والضال والمضل الشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جديا والله اعلم يقر لهم من النار ليدخلوا فيها هو من يكون على ركب يعتمد على ركب ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا - 00:02:53

فيبدأ في الطواغيت والرؤساء في الكفر ثم لننزعن من كل السياسة ايديهم اشد على الرحمن الى فهؤلاء يبدأ بهم في عذاب ودخولنا جزاء وفاقا كما انهم تميزوا في الكفر والطغيان والفساد - 00:03:55

مقدمون في العذاب يسبقون غيرهم الى العذاب ثم نحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا الله تعالى اعلم باحوال هؤلاء الاشقياء وايهما احق بالعذاب واولى به ويقدم فيقدم في العذاب - 00:04:20

من يكون اولى به ومن يكون اشر من غيره ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صديقا ثم قال تعالى وان منكم الا واردها. يعني ما منكم احد الا سيلد النار - 00:05:01

وان منكم الا والدها كان على ربه حتما مقتضاها امر اووجه الله على نفسه انه ما من احد الا سيلد النار قال المفسرون هذا العبور على الصراط ان الناس يعبرون يمررون على الصراط من فوق جهنم - 00:05:28

منصوب على ظهر جهنم على متن جهنم يسرون فيه على قل اعمالهم منهم الناجي ومنهم المقدوس في النار ثم ننجي الذين اتقوا وندروا الظالمين في حدتها ثم اخبر تعالى عن الكفار وفخرهم - 00:05:52

على المؤمنين بهم احسنوا ومنظرا واذا تلتى عليهم اياتنا بينات قال الذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نتيجة يفخرون على المؤمنين بما اوتوا من مظاهر الحياة والتمكين وفي الارزاق وفي المظاهر - 00:06:22

وال المجالس اي الفريقين فريق المؤمنين ام فريق الكفار اي فريقين خير مقاما واحسن ندية قال الله وكم اهلكنا قبلهم من هم احسن اثاث اولياء اهلك الله وفي هذا رد على هؤلاء المفترضين - 00:06:56

يقول تعالى اهلكنا كثيرا من القرون الذين كانوا هم احسن اثاثا ولها احسن اثاثا مجالس وملابس ومنظر اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة كل من كان في الضلاله فليمدد له الرحمن مدا - 00:07:19

والله يستدرج الظالمين والضالين يستدرجهم ويمهلهم ثم يأخذهم كل من كان في الضلاله فليمدد له الرحمن مد فهذا صيغة صيغة

الامر ومعنى الخبر معناه ان الله سيمد لهم ويملي لهم في في الضلال - 00:07:55

حتى اذا رأوا ما يوعذون اي من العذاب ان العذاب واما الساعة سيعلمون من اضعف الاصعب سيعلمون من هو شر ما كان من هو شر ما كان واضعف جنده سيعلمون من هو الشقي ومن هو - 00:08:29

المستوجب اذا جاءت الساعة او جاء العذاب علما هؤلاء وغيرهم. من هو المستحق بعذاب الله ومن هو الاشقاء من هو شر ما كان الله فهو جندا ثم قال تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - 00:08:48

كما يمد للضالين في الضلال كذلك يمن على المؤمنين بزيادة الایمان وبزيادة الهدى والذى اهتدى زادهم هدى واتاهم تقواهم حتى اذا رأوا ما يؤذون ان عذاب واما الساعة فسيعلمون منه شر فكانوا واضعوا جندا والذين اهتدوا - 00:09:13

زادهم هدى والذين اهتدوا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وبالباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير معدا نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:09:43

قال الامام البغوي رحمه الله تعالى ثم اقسم بنفسه فقال وربك لنحضرنهم لنجمعنهم في الميعاد المنكرين للبعث والشياطين مع الشياطين وذلك انه يحضر كل كافر مع شيطان في سلسلة ثم لنخبرنهم حول جهنم قيل في جهنم - 00:10:21

قال ابن عباس رضي الله عنه جماعات جمع جثوة وقال الحسن والظحاك. استعد حول جهنم قال ابن عباس رضي الله عنه جماعات جثوة وقال الحسن والضحاك جمع جاف نعم على الركب - 00:11:03

قال السدي قائمين على الركب لضيق المكان من كل شيعة اي من كل امة واهل دين من الكفار ايهم اشد على الرحمن عتيا. عتوا. قال ابن عباس رضي الله عنهم يعني جراءة وقال مجاهد - 00:11:51

اجورا يزيد وقال الكلبي قائدهم ورؤسهم في الشر اريد انه يقدم في ادخال من هو اكبر جرما واشد كفرا وفي يعني يبدأ به يبدأ بالاشقاء بالashرار يبدأ بهم في العذاب - 00:12:28

ودخول النار. نعم في بعض الافق انهم يحشرون جميعا حول جهنم موسى مغلولين ثم يقدم الاكثر فالاكفر ورفع ايهم على معنى الذي يقال لهم ايهم اشد على الرحمن عتيا وقيل على الاستئناف - 00:13:01

ثم لنزعن يعملوا في موضع من كل شيعة ثم نحن اعلم بالذين هم اولى اي احق بدخول النار يقال يصلى مثل لقي يلقى وصلى مثل مضى مضيا اذا دخل النار - 00:13:38

وقاسها حرها قوله عز وجل وان منكم الا واردها. وما منكم الا واردها. وقيل القسم فيه والله ما منكم من احد الا واردها. والورود هو موافاة المكان. واختلفوا في معنى الورود هنا. وفيما تنصرف اليه الكنانة - 00:14:14

في قوله واردها قال ابن عباس رضي الله عنهم وهو قولنا الكريم معنى الورود هنا هو الدخول والكتانية راجعة الى النار. وقالوا النار يدخل نهى البر والفاجر ينجي الله المتقين فيخرجهم منها. والدليل على ان الورود هو الدخول - 00:14:45

قول الله عز وجل حكاية عن فرعون يقدم قومه يوم القيمة فاورد النار عن عمر بن دينار ان نافع بن الازرق من ابن عباس رضي الله عنهم في الورود. وقال ابن عباس - 00:15:19

رضي الله عنهم هو الدخول. وقال نافع ليس الورود الدخول. فتلئ عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم. انت لها واردون - 00:15:48

ادخلها هؤلاء ام لا ثم قال يا نافع اما والله انت وانا سنردها وانا ارجو ان يخرجني الله وما ارى الله عز وجل ان يخرجك منها بتنكذيبك وقال قوم ليس المراد من الورود الدخول. وقالوا النار لا يدخلها مؤمن ابدا - 00:16:07

قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنة اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون وقالوا كل من دخلها لا يخرج منها. والمراد من قوله وان منكم الا واردها والرؤبة. لا الدخول كما قال الله تعالى - 00:16:37

ولما ورد ماء مدين اراد به الحضور وقال عكرمة الایة في الكفار انهم يدخلونها ولا يخرجون منها. وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال وان منكم الا واردها يوم القيمة والكتانية راجعة اليها. والاول اصح - 00:17:09

عليه اهل السنة انهم جمیعاً يدخلون النار. ثم يخرج الله عز وجل منها اهل ايه بعد بدلیل قوله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا اي اتقوا الشرک وهم المؤمنون والنجاة انما تكون مما دخلت فيه - 00:17:38

وقرأ الكسائي ويعقوب ننجي بالتخیف والاخرون بالتشدید والدلیل على هذا ما اخبرنا احمد بن عبد الله الصالھی قال اخبرنا ابو بکر احمد بن الحسن اخبرنا قال اخبرنا عبد الرحیم ابن منیب قال اخبرنا سفیان - 00:18:05

الزھری عن سعید بن المضیب عن ابی هریرة. قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم لا یموت لمسلم ثلاثة من الولد. فیلچ النار الا تحلة القسم اراد بالقسم قوله وان منکم الا واردها - 00:18:35

اخبرنا عبد الواحد المليحي قال اخبرنا احمد النعیمی قال اخبرنا محمد بن یوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعیل قال اخبرنا مسلم ابن ابراهیم. قال اخبرنا هشام قال اخبرنا قتادة عن انس - 00:19:01

النبوی صلی الله علیہ وسلم قال يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن شعیرة الخیر ويخرج من النار. من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن مرة من خیر. ويخرج من - 00:19:20

من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خیر. وقال ابا عن قتادة من مكان خیر. اخبرنا ابو المظفر محمد بن اسماعیل ابن علی الشجاعی. قال اخبرنا ابو نصر - 00:19:40

نعمان بن محمد بن محمد الجرجانی قال اخبرنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصیری قال اخبرنا محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا محمد بن الفضل ابی النعمان. قال اخبرنا سلام بن مسکین قال اخبرنا ابو - 00:20:00

عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم ان رجلاً في النار ينادي يا حنان ويا منان. فيقول الله عز وجل لجبریل اذهب فاتنی بعيدی هذا. قال هذا جبریل فوجد اهل النار منکبین یبقون. قال فرجع فاخبر ربہ عز وجل. قال اذهب - 00:20:20

فانه في موضع کذا وكذا قال فجاء به. قال يا عبدي کيف وجدت مكانك وما بقي لك قال يا رب شر مكان وشر ما قيل. قال ردوا عبدي. قال ما كنت ارجو. انت - 00:20:50

وعبدنی اليها. اذ اخرجتنی منها. قال الله تعالى لمائكته عبدي. واما قوله عز وجل لا یسمعون حسیسها. وهم فيما اشتھت انفسهم ان الله عز وجل اخبر عن وقت کونهم في الجنة انهم لا یسمعون حسیسها - 00:21:10

لا یجوز ان يكونوا قد سمعوا ذلك قبل دخولهم الجنة لانه لم یقل لم یسمعوا حسیسها ویجوز ان لا یسمع حسیسها عند دخولهم ایاها. لأن الله عز وجل يجعلها بردًا وسلامًا. وقال خالد بن معدن يقول اهل الجنة - 00:21:45

الم يعذنا ربنا فيقال بلى لم. الم يعذنا ربنا سيقال بنا ولكنکم مررتم بها. وهي خامدة وفي الحديث تقول النار للمؤمن جزء يا مؤمن فقد اطفأ نورک لهب وروي عن مجاهد في قوله عز وجل وان منکم الا واردها قال من حمى من - 00:22:19

ال المسلمين فقد وردها وفي الخبر الحمى کير من جهنم. وهي ایش خير من جهنم وهي حظ المؤمن من النار اخبرنا عبد الواحد المليحي قال اخبرنا احمد النعیمی قال اخبرنا محمد بن یوسف - 00:23:03

قال اخبرنا محمد بن اسماعیل قال اخبرنا محمد بن المثنی قال اخبرنا یحیی عن هشام قال اخبرني ابی عن عائشة عن النبوی صلی الله علیہ وسلم قال الحمى من فیح جهنم فابردوها بالماء - 00:23:38

كان على ربک حتماً مقضیاً. اي كان ورودکم جهنم حتماً لازماً مقضیاً قضاه الله علیکم ثم ننجي الذين اتقوا اي اتقوا الشرک وقرأ الكسائي ننجي بالتخیف والباقيون بالتشدید - 00:24:02

ونذر الظالمین فيها جثیاً جمیعاً وقيل جاثین على الرکب. وفيه دلیل على ان الكل دخل ثم اخرج الله منها المتقین. وترك فيها الظالمین وهم المشرکین يكون اخبرنا عبد الواحد المليحي قال اخبرنا احمد النعیمی قال اخبرنا محمد بن یوسف قال اخبرنا - 00:24:42

محمد بن اسماعیل قال اخبرنا ابو الیمان. قال اخبرنا شعیب الزھری. قال اخبرني سعید بن المضیب وعطا بن یزید الليثی ان ابا هریرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله - 00:25:18

هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في القمر الليلة البارد؟ ليس دونه سحاب. قالوا لا. يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس

لیست دونها سحاب؟ قالوا لا. قال فانکم ترونہ - 00:25:39

يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت  
تبقى هذه الأمة فيها منافقواها. ف يأتيهم الله عز وجل فيقول أنا ربكم - 00:26:03

**فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا. فإذا جاء ربنا عرفناه. فيا الله فيقولوا أنا ربكم فيقولون انت ربنا. فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته. ولا يتكلم يوم - 00:26:35**

الا الرسل. وكلام الرسل يومئذ. اللهم سلم سلم. وفي جهنم كالاليب شوك السعدان هل رأيتم شوك السعداني؟ قالوا نعم. قال فانها مثل شوك السادات غير انه لا يعلم قدر عظمته. لا. لا يعلم احسن. قدر عظمتها الا الله. تخطف - 00:27:05

باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يجردل ثم ينجو. حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار. امر الله الملائكة ان يخرجو  
من كان اعبدوا الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود. وحرم الله على النار - 00:27:37

**تأكل السجود فيخرجون من النار. وكل ابن ادم تأكله النار. الا السجود فيخرجون من النار قد انتحشوا. فيصب عليهم ماء الحياة  
فينبتون كما تنبؤ. الحبة في حميل السيل. ثم يفرغ الله من القضاء - 00:28:07**

النار قد قسىبني ريحها واحرقني ذكاًؤها فيقول هل - 00:28:37

على الجنة رأى بهجة - 00:29:07

سكت ما شاء الله ان يسكت. ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة. فيقول الله تبارك اليه قد اعطيت العهود والمواثيق الا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقي خلقك. فيقول بما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره - 00:29:29

وعزتك لا اسالك غير ذلك. فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة. فإذا بلغ بابها ورأى زهرتها وما فيها من النظرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت. فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تعالى - 00:29:59

ويحك يا ابن ادم ما اغدرك؟ اليس قد اعطيت العهود والمواثيق؟ الا تسالني غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك  
ويوضح الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول كمن فيتمنى حتى اذا انقطعت - 00:30:35

امنيته قال الله تعالى تمنى كذا وكذا اقبل يذكر ريه حتى اذا انتهت به الاباني قال الله تعالى لك ذلك. ومثله معه. قال ابو سعيد لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59

قال قال الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلي الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه انا ابو سعيد. اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله. ورواه محمد - 00:31:26

وقال فبأيدهم الله عز وجل في غير السورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم - 00:31:56

فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم.  
فيقولون انت ربنا فيتبعونه اخبرنا احمد بن عبد الله الصالحي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين الحيري قال - 00:32:16

صلى الله عليه وسلم يعذب اناس من اهل التوحيد في النار حتى يكونوا حمما ثم - 00:32:46

يدخلون الجنة. اخبرنا ابو محمد بن عبد الصمد الجوزاء الجاني قال اخبرنا ابو القاسم علي بن ابي -06:33:00

الآمش عن إبراهيم عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني - 00:33:31

فأعرف واخر اهل النار خروجا من النار. رجل يخرج من هذا زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة. قال فيذهب ليدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجعوا فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال - [00:33:51](#)

الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم. فيقال له تمنى فيتمنى فيقال له. فان لك الذي تمنيته عشرة اضعاف الدنيا. قال فيقول اتسخر بي وانت الملك؟ قال فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجمه. الله اكبر. اخبرنا احمد بن عبدالله - [00:34:11](#)  
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن قال اخبرنا حاجب ابن احمد الطوسي قال اخبرنا محمد بن حماد قال اخبرنا معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن امه مبشر عن حفصة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو الا يدخل - [00:34:41](#)  
ان شاء الله احد شهد بدوا والحدبية. قال قلت يا رسول الله الله ليس قد قال تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضيا.  
قال افلم تسمعيه يقول - [00:35:01](#)

ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا قوله عز وجل اذا تتلى عليهم اياتنا ببيانات. اي نعم الله لا اله الا الله سبحان الله العظيم دل القرآن ودللت السنة - [00:35:21](#)

وعلم بالضرورة مصيرهم الى النار وهم داخلها ولابد واما المؤمنون وقد اختلف الناس في دخولهم النار اما العصاة يدخلوا لنا ما شاء الله ثم يخرجون منها وقد انتشروا وقد صاروا حمما - [00:36:18](#)

ثم يحبهم الله غير العصاة هذا هو الذي في الخلاف بناء على الاختلاف في في الورود في قوله وان منكم الا واردها هل هو دخول هو مرور كما تقدم اما هو مرور - [00:36:57](#)

والورود في اللغة يطلق على دخول المكان ورد البلد الفلامي دخل ويطلق الورود على الوصول الوصول الى المكان واستشهد المؤلف قولي تعالى عن موسى ولما ورد ماء يعني وصل اليه - [00:37:34](#)

الشيخ محمد العزيز الشنقيطي في تعبئة اضواء البيان هذه المسألة وكأنه القول بانهم يدخلون لا يمسهم عذابها وحرها بان الوعود اكثر الایات يراد به الدخول انكم ما تعبدون من دون حصب جهنم انتم لها واردون - [00:38:17](#)

هنا وان منكم ايمان منكم احد الا والدها والنجاة انما تكون بعد الواقع في لاسباب الحراك الحقيقة ان النجاة يمكن تطلق على وقع في العذاب وعلى من كان معرضًا للعذاب - [00:39:09](#)

والنهاية ان المتقين لا يمسهم تمسهم النار ولا يمسهم عذاب وانهم ومصيرهم يا جنات النعيم هذى هنا هي النهاية انهم يدخلون النار يحسونها ولا يجدونها انهم لا يدخلون في النهاية - [00:40:04](#)

للمتقين هو دارهم المؤدة لهم وهي الجنة ونعود بالله ونسأله الله الجنّة ونوعوز به من النار لا الله الا الله بابا احسن الله اليك باسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:40:43](#)

قال الله تعالى كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيتك من لدنا ذكرنا كما قصصنا عليك يا محمد انباء انباء موسى وفرعون وقومهما خبرك بانباء السابقين لك - [00:41:15](#)

قد اتيتك من عندنا هذا القرآن ذكرنا لمن يتذكر من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا من اعرض عن هذا القرآن ولم يصدق به ولم يعمل بما فيه. فانه يأتي ربه يوم القيمة يحمل اثما عظيما - [00:41:33](#)

خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملًا خالدين في العذاب وساعهم ذلك الحمل الثقيل من الاثام حيث اوردهم النار يوم ينفح في الصور يوم ينفح في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا - [00:41:55](#)

يوم ينفح الملك في القرن لصيحةبعث ونسوق الكافرين ذلكماليوم وهم زرقى تغيرت الوانه وعيونه من شدة الاحاديث والاهوال يتخافتون بينهم ان ليثتم الا عشرة يتهمون بينهم يقول بعضهم لبعض ما ليثتم في الحياة الدنيا الا عشرة ايام - [00:42:14](#)

نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة ان ليثتم الا يوما نحن اعلم بما يقولون ويسرون حين يقول اعلمهم او فاهم عقلا ما ليثتم الا يوما واحدا. قصر مدة الدنيا في انفسهم يوم القيمة - [00:42:44](#)

ويسائلونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا. فيذرها ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا ويسألك يا محمد قومك عن مصير

الجبال يوم القيمة. فقل لهم يزيلها ربى عن اماكنها فيجعلها - 00:43:06

هباء منثا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا. فيترك الارض حينئذ منبسطة مستوية ملساء لنا بات فيها لا يرى الناظر اليها من استوانها ميلا ولا ارتفاعا ولا انخفاضا - 00:43:26

يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له. وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا في ذلك اليوم يتبع الناس صوت الداعي الى موقف القيمة. لا مجيد عن دعوة الداعي. لانها حق وصدق لجميع - 00:43:48

الخلق وسكنت الاصوات خضوعا للرحمن فلا تسمع منها الا صوتا خفيا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله في ذلك اليوم لا تنفع الشفاعة احدا من الخلق - 00:44:07

الا اذا اذن الرحمن للشافعي ورضي عن المشفوع له ولا يكون ذلك الا للمؤمن المخلص يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما يعلم الله ما بين ايدي الناس من امر القيمة وما خلفهم من امر الدنيا ولا يحيط خلقه به علما - 00:44:26

وتعالى وعنت الوجوه الحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما وخضعت وجوه الخائق ودللت لخالقها. الحي الذي لا يموت القائم على تدبير شؤون خلقه وقد خسر يوم القيمة من اشرك مع الله احدا من خلقه - 00:44:51

ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضا ومن يعمل صالحتا الاعمال وهو مؤمن بربه فلا يخاف ظلما بزيادة سيناته ولا هظما بنقص حسناته نعم يا محمد - 00:45:13

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في ادلة نزول الرب وابطال في ادلة نزول الرب سبحانه وتعالى قال واما حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه فرواه ابو اليمان ويحيى ابن ابي بكر - 00:45:37  
وعبد الصمد ابن التعمان ويزيد ابن هارون وهذا سياق حديثه قالوا اخبرنا حريز ابن عثمان حدثنا سليم ابن عامر عن عمرو ابن عبسة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:07

وقلت يا رسول الله جعلني الله فداك شيء تعلمه واجلهه ينفعني ولا يضرك ما ساعة اقرب من ساعة؟ وما ساعة يتقوى فيها يعني الصلاة فقال يا عمر ابن عبسة لقد سألتني عن شيء ما سأله عنه احد قبلك - 00:46:21

ان الله اذن فينفعك ما كان. ان الله اذن فينفعك ما كان من الشرك والبغى والصلوة مشهودة حتى تطلع الشمس - 00:46:44

فانها تطلع على قرن الشيطان وهي صلاة الكفار واقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس اصتعلت الشمس فالصلوة مشهودة حتى يعتدل النهار اذا اعتدل النهار فاخر الصلاة فانها حينئذ تسجر جهنم - 00:47:04

فاما فاء الفيء فالصلوة مشهودة حتى تدلل للغروب فانها تغيب بين قرنين شيطانا فاقصر عن الصلاة حتى تجب الشمس حتى تجب يعني تسقط عائلة. نعم واما حديث رفاعة بن عراقة الجhenي فرواه ابن مبارك فقال - 00:47:23

حدثنا هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن يحيى ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار عن رفاعة الجhenي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:48

ادا مضى نصف الليل او ثلث الليل نزل الله الى سماء الدنيا فقال لا اسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يستغفرني اغفر له من ذا الذي يدعوني استجيب له؟ من ذا الذي يسألني اعطيه - 00:48:03

حتى ينفجر الفجر هذا حديث صحيح رواه الامام احمد في مسنه وفيه رد على من زعم ان الذي ينزل ملك من الملائكة فان الملك لا يقول لا اسأل عن عبادي غيري ولا اقول من يسألني اعطيه - 00:48:18

واما حديث عثمان بن ابي العاصي الثقفي فرواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن عثمان بن ابي العاص عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:37

قال ينزل الله كل ليلة الى سماء الدنيا فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه مستغفر فاغفر له وان داود خرج ذات ليلة فقال لا يسأل الله احد شيئا الا اعطاه اياه - 00:48:49

اًلا ان يكون ساحرا او عشارا رواه الامام احمد بنحوه واما حديث ابي الدرداء رضي الله عنه فرواه الليث ابن سعد حدثني زيادة ابن محمد الانصاري عن محمد بن كعب القرشي - 00:49:05

عن فضالة ابن عبيد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله في اخر ثلاث ساعات من الليل بقينا من الليل 00:49:19  
ينزل الله في اخر ثلاث ساعات بقين من الليل ينظر في الساعة الاولى منهن في الكتاب الذي لا - 00:49:19

لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ثم ينظر في الساعة الثانية في جنة عدن وهي مسكنه الذي يسكن لا يكون معه فيها الا الانبياء والشهداء والصديقون وفيها ما لم ير احد ولم يخطر على قلب ولم يخطر على قلب بشر - 00:49:42

ثم يهبط في اخر ساعة من الليل فيقول الا مستغفر فاغفر له الا سائل فاعطيه الا داع فاستجيب له. رواه عثمان بن سعيد الدارمي نعم احسن الله اليكم. قال اخرجه جمع من الائمة باختلاف في بعض الفاظه - 00:50:03

وبعض سياقاته وبعض السياقات اطول من بعض ثم ذكر من خرجه ثم قال وسنه ضعيف جدا زبادة ابن محمد الانصاري وقد تقدم في ترجمته قبل انه منكر الحديث قال العقيلي في الضعفاء والحديث في نزول الله عز وجل الى السماء الدنيا ثابت في احاديث الصاحب - 00:50:24

اًلا ان زياد هذا جاء في حديثه بالفاظ لم يأتي بها الناس ولا يتبعه عليها منهم احد وكذا اورده الذهبي في الميزان ثم قال فهذه الفاظ منكرة لم يأت بها غيره غير زياده. كانه يعني - 00:50:50

مسكن الرب تعالى الله تعالى فوق العرش لا يكون في الجنة بمعنى انه تقر فيها ان ينزل في الجنة كما ينزل الى السماء الدنيا ابدا ان تكون مسكنه احسن الله اليك. وما دام الضعيف فقد استرحتنا منه - 00:51:07

نعم احسن الله اليكم الموضوع كما قال بالروايات الصحيحة ادرج العلماء على انهم يذكرون في موضوع الذي اصله عندهم يذكرون فيه الشواهد يذكرونها للاعتراض لا للاعتماد تعبت بدليل صحيحة انهم - 00:51:56

يحسدون ما يشهد لهذا الحكم يحسدونها ويجمعونها ضعيف وضعيف جدا ابو حسن او ما اشبه ذلك لان هذه المعوزات يقع فيها الفاظ الحقيقة التي ينبغي ان اية يا استاذ ضعيفة - 00:52:33

احسن الله اليكم قال رحمة الله اما حديث انس بن مالك فهو الحديث العظيم الشأن الذي هو قرة عيون اهل الایمان وشجن في حلوق اهل التعطيل والبهتان رواه الشافعي في مسنه مجملا به مجملا به كتاب كتابه - 00:53:18

راجيا مجملا احسن الله اليكم مجملا به كتابه راجيا بروايتها وتبلیغه عن الرسول من من الله ثوابه ورواه ائمة السنة لهم مقربين وعلى من انكره منكري قال عثمان بن سعيد حدثنا هشام بن خالد الدمشقي - 00:53:39

وكان ثقة حدثنا محمد بن شعيب بن شابور ابنا عمر بن عبد الله مولى غفرة قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل وفي كفه مرأة فيها نكتة سوداء - 00:54:01

وقلت ما هذه يا جبريل؟ قال هذه الجمعة ارسل بها اليك ربك ستكون هدى لك ولامتك من بعدك فقلت وما لنا فيها؟ قال لكم فيها خير كثير - 00:54:20

انت الآخرون السابقون يوم القيمة وفيها ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلى يسأل الله خيرا هو له قسم الا ااته ولا خيرا ولا خيرا ليس بقسم الا ادخر له افضل منه - 00:54:35

ولا يستعذ بالله من شر ما هو مكتوب عليه الا دفع عنه اكبر منه قلت ما هذه النكتة السوداء قال هذه الساعة يوم تقوم القيمة تكون يوم الجمعة - 00:54:53

وهو سيد الايام ونحن نسميه عند ربه عندنا يوم المزيد قلت ولم تسمونه يوم المزيد يا جبريل قال ان رب اتخاذ في الجنة واديا افيح من مسك ابيض - 00:55:07

فإذا كان يوم الجمعة من ايام الآخرة هبط الجبار جل جلاله على عرشه الى كرسيه الى ذلك الوادي وقد حف الكرسي بمنابر من نور يجلس عليها الصديقون والشهداء ثم يجيء اهل الغرف حتى يحفوا حتى يحفوا بالكتيب - 00:55:22

ثم يتبدى لهم ذو الجلال والاكرام فيقول انا الذي صدقتم وعدي واتممت عليكم نعمتي واحلت لكم دار كرامتي اسألوني فيقولون باجمعهم نسألك الرضا عنا فيشهد لهم على الرضا ثم يقول لهم سلوني - 00:55:41

ويسائلونه حتى تنتهي نهمة كل عبد منهم ثم يقول سلوني فيقولون حسبنا ربنا رضينا فيرجع الجبار الى عرشه فيفتح لهم بعد انصرافهم من يوم الجمعة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:55:59

فيرجع اهل الغرف الى غرفهم وهي غرفة من لؤلؤة بيضاء وياقوطة حمراء وزمرة خضراء ليس فيها فصم ولا قسم مطردة مطردة فيها انها راها متداة فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها ومساكها - 00:56:19

فليسوا الى يوم احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا تقضلا من ربهم ورضوانا ورواه عثمان بن ابي شيبة نعم قال اخرجه الداريمي ردي على الجهمية وفي النقض على المريسي كما روی من طرق عن عثمان بن عمیر قال البزار قد رواه جماعة منهم ابراهيم ابن طهمان ومحمد ابن فضيل وغيرهم عن ليث عن عثمان ابن عمیر عن انس - 00:56:41

عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر من خرج له قال كما ان له طرقا اخرى عن انس سيذكر المؤلف ابن القيم بعضها لاحقا فيما يأتي وقد جمع اكثراها ابن تيمية في مجموع الفتاوى كما جمعها الذبيحي في العلو - 00:57:15  
ثم قال وهذه طرق يعدها بعضا. وينظر في حال الارواح قال ورواه عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الليث عن عثمان بن عمیر عن انس ورواه ابن ابي حاتم - 00:57:31

حدثنا ابو زرعة حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير حدثنا ابن اليمان عن شريك عن عثمان به ورواه مكي بن ابراهيم عن موسى بن عبيدة عن ابي ازهري عن عبيد بن عن عبيدة الله بن عمیر فذكه - 00:57:50  
رواه موسى ابن عقبة عن ابي صالح عن انس ورواه بشر ابن الحسين عن الزبير ابن عدي عن انس وراه ابو يعلى عن شيبان ابن فروخ حدثنا الصعاق ابن حزم - 00:58:05

حدثنا علي ابن الحكم عن انس ورواه الحكم بن اسلم عن الصعقي عن علي بن ابي الحكم عن عبد الملك ابن عمیر ورواه الحسن بن سفيان في مسنده حدثنا شيبان ابن ابي شيبة - 00:58:17

حدثنا الصعق بن حزن حدثنا علي بن الحكم عن انس ورواه اسد بن موسى حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا الصالح بن حيان عن عبد الله بن بريدة عن انس رواه الشافعي في مسنده وفي مسنده عن ابراهيم ابن محمد حدثنا موسى ابن عبيدة حدثنا ابو الازهر - 00:58:31

عن عبيدة بن عمیر انه سمع انس بن مالك ذكر نحوه وقال في اخره وهو اليوم الذي وهو اليوم الذي استوى فيه ربكم على العرش وفيه خلق ادم وفيه تقوم الساعة - 00:58:50

وقد جمع ابن ابي داود طرق هذا الحديث وقد روی من حديث حذيفة ابن اليمان قال ابن مند اخبرنا ابو عمرو ابن حكيم حدثنا يزيد ابن الجھور حدثنا الحسن ابن يحيى ابن كثير - 00:59:04

حدثنا ابي عن القاسم ابن مطیب عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله ورواه ابو نعيم ابو النظر وجماعة قالوا حدثنا المسعودي عن المنهج عن المنهال بن عمرو - 00:59:16

عن ابي عبيدة عن عبد الله قال سارعوا الى الجمعة فان الله ينزل لاهل الجنة في كل جمعة في كثير من كافور ايض فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم الى الجمعة - 00:59:33

واما حديث لقیط ابن عامر وقال عبد الله ابن احمد في كتاب السنة كتب الي ابراهيم ابن حمزة ابن حمزة ابن مصعب ابن الزبیر كتبت اليك بهذا الحديث فحدث به عنی - 00:59:47

قال حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي عن عبد الرحمن ابن عياش عن دلهم ابن الأسود عن ابن عبدالله ابن حاجب ابني عامر ابن ابني المتفق عن جده عن عمه لقیط ابن عامر العقيلي - 01:00:00

قال دلهم حدثنيه ابي عن عاصي ابن لقیط ان لقیطا رضي الله عنه وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه صاحب له يقال له ناهيك

بن عاصم بن مالك بن المتفق - 01:00:17

فقال اللقيط فخرجت انا وصاحبى حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف من صلاة الغداة فقام في الناس خطيباً فقال ايها الناس الا اني قد خبأت لكم صوتي منذ منذ اربعة ايام لاسمعكم - 01:00:31

الا فهل من امرى بعثه قومه فقالوا له اعلم لنا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثم لعله ان يلهيه حديث نفسه او حديث صاحبه او يلهيه الضلال - 01:00:51

الا اني مسئول هل بلغت؟ الا الا اسمعوا تعيشوا اجلس الا اجلسوا قال فجلس الناس وقامت انا وصاحبى حتى اذا فرغ لنا فؤاده وبصره. قلنا يا رسول الله ما عندك علم بالغيب - 01:01:06

فضحك فضحك لعمرو الله وهز رأسه وعلم اني ابتغي سقطة وقال ضمن ظن ربكم بمفاتيح بمفاتيح خمسة من الغيب لا يعلمها الا الله تعالى وأشار بيده قلت وما هن؟ قال علم المنية - 01:01:23

قد علم متى منية احدكم ولا تعلمونه وعلم المنى حين يكون في الرحم قد علمه ولا تعلمونه وعلم ما في الغد ما انت طاعم غدا ولا تعلمك. وعلم يوم الغيث يشرف عليكم ازلين مشفقين فيظل يضحك - 01:01:41

قد علم ان غوثكم الى الى قريب قال اللقيط لن نعدم لن عدم من رب يضحك خيرا وعلم وعلم يوم الساعة قال قلت يا رسول الله علمنا مما تعلم الناس وما تعلم - 01:02:00

فان في قبيل لا يصدق لا يصدق تصديقنا احد فان في قبيل لا يصدق تصديقنا احد قال فان في قبيل لا يصدق تصديقنا احد من مزح - 01:02:16

التي تربو علينا وختعم التي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها قال تلبثون ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصائحة لعمرو الهك لا تدع على ظهرها شيئا الا مات - 01:02:40

والملائكة الذين مع ربكم عز وجل واصبح ربكم عز وجل يطوف في الارض وخلت عليه البلاد ارسل ربكم عز وجل السماء بهضب من عند العرش وال عمر الهك لا تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت الا شقت القبر عنه - 01:03:02

حتى تخلفه من عند رأسه فيستوي جالسا فيقول ربكم ما هي لما كان فيه يقول يا رب امس لما كان لما كان فيه يقول يا رب امس اليوم ولعهده بالحياة يحسبه حديثا باهله - 01:03:22

فقلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والبلى والسباع قال اه انبئك بمثل ذلك في الاء الله الارض اشرفت عليها اشرفت عليها وهي مدرة بالالية فقلت لا تحيا اشرفت عليها وهي مدرة بارية - 01:03:44

مدرة احسن الله اليكم اشرفت عليها وهي مدرة بالالية وقلت لا فقلت لا تحيا ابدا ثم ارسل ربكم علية السماء فلم تلبث عنك الا اياما حتى اشرفت عليها وهي شربة - 01:04:07

وهي شربة واحدة وال عمر الهك لهو اقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع نبات الارض فتخرجون من الاسواق ومن مصارعكم فتنتظرون اليه وينظر اليكم قلت يا رسول الله ونحن ملء الارض وهو شخص واحد ينظر اليانا وننظر اليه - 01:04:23

قال انبئك بمثل ذلك في الاء الله الشمس والقمر اية منه صغيرة ترونها ويرين ويريانكم في ساعة واحدة لا تضارون في رؤيتها وال عمر الى واقدر على ان يراكم وترونها منها - 01:04:43

على ان ترونها ويريانكم لا تضارون في رؤيتها قلت يا رسول الله فما يفعل ربنا بنا اذا لقينا قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم لا تخفي عليها لا تخفي عليه منكم خافية - 01:05:03

سيأخذ ربكم عز وجل بيده غرفة من الماء فينضج بها قبلكم العمر الهي كما يخطئ وجه احدكم منها قطرة فاما المسلم فتدفع وجهه مثل البيضاء واما الكافر فتخطمها بمثل الحمم بمثل الحمم الاسود - 01:05:24

الا ثم ينصرف نبيكم ويفرق على على اثره الصالحون فيسلكون فيسلكون جسرا من النار فيطا احدكم الجمرة فيقول حس فيقول ربكم عز وجل او انه فنططعون فيقول ربكم عز وجل او انه فنططعون على حوض الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:05:44

على اظماً والله ناهلة قط رأيتها وال عمر الهي كما يبسط واحد منكم يده الا وقع عليها قدح يطهره من الطوف والبول والاذى وتحبس الشمس والقمر فلا ترون واحداً منها قال قلت يا رسول الله فبمن ابصر؟ قال بممثل بصرك ساعتك هذه - [01:06:08](#)

وذلك من طلوع الشمس في يوم اشرقت الامر الارض ثم واجهته الجبال قال قلت يا رسول الله فيما نجزى من سيناتنا وحسناتنا؟ قال الحسنة عشر امثالها والسيئة بمثلها الا ان يغفر - [01:06:32](#)

قال قلت يا رسول الله الا ان يغفر. يغفر. احسن الله اليكم قال الحسنة عشر امثالها والسيئة بمثلها الا ان يغفر قال قلت يا رسول الله ما الجنة وما النار - [01:06:49](#)

قال العم الهي كأن للنار سئل سبعة ابواب. ما منهن بباب الا يسير الراكب بينهما مسيرة سبعين عاماً وان للجنة ثمانية ابواب ما فيهن بباب الا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عاماً - [01:07:05](#)

قلت يا رسول الله فعلام نطلع من الجنة قال على انهار من عسل مصفى وانهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة وانهار من لبن لم يتغير طعمه وماء غير اس وفاكهه كثيرة - [01:07:21](#)

العم الهي كمَا تعلمون وخبر من مثله معه. وازواج مطهرة قلت يا رسول الله ولنا فيها ازواج مصلحات قال الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا ويلذونكم غير ان لا غير الا توالد - [01:07:41](#)

غير الا توالد قال لقبط فقلت اقصى ما نحن بالغون ومنتهمون اليه فلم يحبه النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله علام نباعيك قال فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال على اقامة الصلاة وابتاء الزكاة وزيال الشرك - [01:08:01](#)

وان لا تشرك بالله لها غيره قال قلت وان وان لنا ما بين المشرق والمغارب فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده وبسط اصابعه وظناني مشترط شيئاً لا يعطيوني - [01:08:22](#)

قال قلت نحل نحل منها حيث شئنا ولا يجيء على امرئ الا ولا ولا يجيء على امرئ الا نفسه فبسط يده ولا نحل منها حيث شئنا ولا يجيء على امرئ الا نفسه - [01:08:37](#)

فبسط يده وقال ذلك لك تحل حيث شئت ولا يجيء عليك الا نفسك انصرفنا وقال ذين هاء انذين العم الهي كأن حد. العم الهي كأن حد ان ان حدثت - [01:09:03](#)

الا انهم من اتقى الله في الاولى والاخري وقال له كعب بن الخنداري بن الخنداري احدبني بكر بن كلاب من هم يا رسول الله؟ قال بنو المتفق اهل ذلك - [01:09:24](#)

قال فانصرفنا واقبلت عليهم فقلت يا رسول الله هل لاحد من ماضى من خيل في جاهليتهم قال فقال رجل من من عرض قريش والله ان اباك المتفق لفي النار فقال رجل من عرض قريش والله ان اباك المتفق لفي النار - [01:09:39](#)

ولكانه وقع حر بين جلدي وجه بين جلدي ووجهي ولحمي مما قال لابي على رؤوس الناس فهممت ان اقول وابوك يا رسول الله فادا الاخري اجمل فقلت يا رسول الله واهلك - [01:09:59](#)

قال واهلي لعمر الله ما اتيت عليه ما اتيت عليه من قبر عامري واوقريشي من مشرك فقال فقل ارسلني اليك محمد ابشرك بما يسوقك تجر على وجهك وبطنك في النار - [01:10:15](#)

قال قلت يا رسول الله ما فعل بهم ذلك وقد كانوا على عمل لا يحسنون الا اياده وكانوا يحسبونهم مصلحين قال ذلك بان الله عز وجل بعث في اخر سبع امم نبيا - [01:10:32](#)

فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن اطاع نبيه كان من المحتدين هذا حديث كبير مشهور. جالة النبوة بادية في صفحاته تنادي عليه بالصدق صححه بعض الحفاظ حكا شيخ الاسلام الانصارى - [01:10:49](#)

ولا يعرف الا من حديث ابي القاسم عبد الرحمن بن المغيرة ابن عبد الرحمن المدني ثم من روایة إبراهيم ابن حمزة الزبيدي المدني عنه وهما من كبار علماء المدينة ثقنان محتاج بهما في الصحيح - [01:11:11](#)

احتاج بهما البخاري في مواضع من صحيحه وروى هذا الحديث ائمه الحديث في كتبهم منهم عبدالله بن الامام احمد بن الامام احمد

وابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم - 01:11:26

وابو القاسم سليمان ابن احمد الطبراني وابو محمد عبدالله ابن احمد ابن جعفر ابو الشيخ الاصفهاني الحافظ وابو عبدالله محمد بن اسحاق بن منده وابو بكر احمد بن موسى بن مرداوي - 01:11:40

ابو نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني . وخلق سواهم رواه رواه في السنة وقابلوه بالقبول وتلقوه بالتصديق والتسليم قال الحافظ ابو ابو عبد الله بن منده روى هذا الحديث محمد بن اسحاق الصغاني - 01:11:52

وعبد الله ابن احمد ابن حنبل وغيرها وقرأوه بالعراق لجمع العلماء واهل الدين ولم ينكره احد منهم ولم يتكلم في اسناده وكذلك رواه ابو زرعة وابو حاتم على سبيل القبول - 01:12:10

وقال ابو الخير عبدالرحمن بن حمد بن احمد بن محمد بن حمدان بعد ان اخرجه في هوارد ابي الفرج الثقفي هذا حديث كبير ثابت حسن مشهور وقد روى منه الامام احمد في مسنده فصل الضحك - 01:12:26

وروى منه فصل الرؤيا روى منه فصل فاين من مضى من اهلك وروى منه قلت يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى لكن بغير هذا الاسناد وابنه ساقه بكماله في مسنده ابيه وفي السنة - 01:12:41

اما حديث ابن عمر هل اسمك ؟ احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين . والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين . اما بعد قال في موطن الامام ما لك - 01:12:58

باب القطاعة في الكتابة وحدثني مالك انه بلغه ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقاطع مكاتبها الذهب والورق قال مالك الامر المجتمع عليه عندنا في المكاتب يكون بين الشريكين فانه لا يجوز لاحدهما ان يقاطعه على حصته الا باذن شريكه - 01:13:15

وذلك ان العبد وما له بينهما فلا يجوز لاحدهما ان يأخذ ما له شيئا الا باذن شريكه . ولو قاطعه احدهما دون صاحبه ثم حاز ذلك ثم مات المكاتب وله مال او عجز لم يكن لمن قاطعه شيء من ماله ولم يكن له ان يرد - 01:13:42

عليهمما قاطعه عليه ويرجع حقه في رقبته ولكن من قاطع مكاتبها باذن شريكه ثم عجز المكاتب فان احب الذي قاطعه ان يرد الذي اخذ منه من القطاعة ويكون على نصيبه من رقبة مكاتبها كان ذلك له . وان مات المكاتب وترك مالا استوفى الذي - 01:14:02

بقيت له الكتابة حقه الذي بقي له على المكاتب من ما له ثم كان ما بقي من مال مكاتب بين الذي قاطعه وبين شريكه على قدر حصصهما في المكاتب وان احدهما قاطعه وتماسك صاحبه بالكتابه ثم عجز المكاتب . قيل للذي قاطعه ان شئت ان ترد على صاحبك - 01:14:26

النصف الذي اخذت ويكون العبد بينهما شطرين . وان ابيت فجميع العبد الذي تمسك بالرق خالصا قال مالك في المنكر اه وان شئت ان ترد على صاحبك نصف الذي اخذت ويكون العبد بينهما شطرين . وان ابيت - 01:14:51

فجميع العبد للذي تمسك بالرق خالصا قال مالك في المكاتب يكون بين الرجلين فيقاطعه احدهما باذن صاحبه ثم يقبض الذي تمسك بالرق مثل الذي ما قاطع عليه صاحبه او اكثر من ذلك - 01:15:13

ثم يعجز المكاتب قال ما لك فهو بينهما لانه انما اقتضى الذي عليه وان اقتضى اقل مما اخذ الذي قاطعه ثم عجز المكاتب فاحب الذي قاطعه ان يرد على صاحبه نصف الذي يفطنه به . ويكون العبد بينهما نصفين بذلك له . وان ابي - 01:15:33

جميع العبد الذي لم يقاطعه وان مات المكاتب وترك مالا فاحب الذي قاطعه ان يرد على صاحبه نصف ما الذي يفضل به ويكون الميراث بينهما بذلك له . وان كان الذي - 01:15:55

بالكتابه قد اخذ مثل ما قاطع عليه شريكه او افضل فالميراث بينهما لانه انما اخذ حقه قال مالك في المكاتب يكون بين الرجلين فيقاطع احدهما على نصف حقه باذن شريكه - 01:16:11

ثم يقبض الذي تمسك بالرق اقل مما قاطع عليه صاحبه ثم يعجز المكاتب . قال مالك ان احب الذي قاطع العبد ان رد على صاحبه

نصف ما يفضل به كان العبد بينهما شطرين وان ابى ان يرد فللذى تمسك بالرق حصة صاحبه - [01:16:27](#)

الذى كان قد الذى كان قاطع عليه المكاتب قال ما لك وتفسير ذلك ان العبد يكون بينهما شطرين فيكتابانه جمیعا. ثم يقاطع احدهما المكاتب على نصف حقه باذن وذلك الرابع من جميع العبد. ثم يعجز المكاتب فيقال للذى قاطعه ان شئت فاردد على صاحبك نصف ما - [01:16:47](#)

فظلته فضلته به. ويكون العبد بينهما شطرين. وان ابى كان للذى تمسك بالكتابة ربع صاحبه الذي مقاطع المكاتب عليه خالصة وكان له نصف العبد فذلك ثلاثة ارباع العبد وكان للذى قاطع ربع العبد لانه ابى - [01:17:11](#)

ان يرد ثمن ربعة الذي قاطعه عليه قال مالك في المكاتب يقاطع يقاطع سيده فيعتق ويكتب عليه ما يبقى من من قطاعته دينا ثم يموت المكاتب وعليه دين للناس. قال مالك فان سيده لا يحاص غرماءه بالذى عليه من قطاعته - [01:17:31](#)

ولغربائه اي يبدأ عليه قال مالك ليس للمكاتب ان يقاطع سيده اذا كان عليه دين للناس فيعتق ويصير لا شيء له. لأن اهل الدين احق بما له من سيده فليس ذلك بجائز له - [01:17:56](#)

السلام عليكم. قال مالك ليس للمكاتب ان يقاطع سيده. اذا كان عليه دين للناس فيعتق ويصير لا شيء له لأن اهل الدين احق بما له من سيده. فليس ذلك بجائز له - [01:18:16](#)

قال مالك الامر عندنا في الرجل يكاتب عبده ثم يقاطعه بالذهب فيوضع عنه مما عليه من المكاتب على ان يجعل له ما قاطعه عليه انه ليس بذلك بأس وانما كره ذلك - [01:18:36](#)

وانما كره ذلك من كره لانه انزله بمنزلة الدين يكون على الرجل الى اجل فيوضع فيوضع عنه وينفو فيوضع عنه وينقده. وليس هذا مثل الدين وليس هذا مثل الدين. انما قاطع المكاتب سيده على ان يعطيه مالا في - [01:18:52](#)

ان يجعل العتق فيجب له الميراث والشهادة والحدود. ويثبت له حرمة العتقة ولم يشتري دراهم بدراهم ولا ذهبا بذهب وانما مثل ذلك مثل رجل قال لغلامه ائتي بكذا وكذا دينارا وانت حر - [01:19:12](#)

فيوضع عنه من ذلك فقال ان جتنني باقل من ذلك فانتحر. فليس هذا دينا ثابتنا ولو كان دينا ثابتنا اللي حاص به السيد غرماء المكاتب اذا مات او افلس فدخل معهم في مال مكاتبته - [01:19:32](#)

باب جراح مكاتب احسن الله اليك الله المستعان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر - [01:19:51](#)

باب القياس القياس في اللغة التقدير ومنه قشت الثوب بالذراع اذا قدرته به وقادس الطبيب الجراحة اذا جعل فيها الميل يقدرها به اذا جعل فيها الميل. الميل. لا ما شاء الله - [01:20:15](#)

يقدر العمق يعني اذا جعل فيها الميلا يقدرها به ليعرف غورها. قال الشاعر يصف جراحة او شجة اذا قاسها الاشي النطاشى ادبرت غثيיתה او زاد وهيا هزومها وهو في الشرع حمل فرع على اصل في حكم بجامع بينهما - [01:20:38](#)

وقيل اه حكمك على الفرع بمثل ما حكمت به في الاصل عندي اصل اصل وهو ما ثبت بالدليل والنظير وهو العلة التقليدي تعلم الخمر هو الاصل نعم احسن الله يهديكم - [01:21:11](#)

وقيل حكمك على الفرع بمثل ما حكمت به في الاصل لاشتراكهما في العلة التي اقتضت اقتضت كذلك في الاصل. وقيل معلوم على معلوم في اثبات حكم لهما بجام بينهما من اثبات حكم او صفة لهم - [01:22:20](#)

فيهما عندهما وما اني هذه الحدود متقاربة. صحيح نعم وقيل هو الاجتهد وكل ما هو الاجتهد وهو خطأ وهو خطأ فان الاجتهد قد يكون بالنظر في العمومات وسائل طرق الادلة وليس بقياس - [01:22:42](#)

ثم لا يبني في العرف الا عن بذل المجهود اذ من حمل خردة لا يقال اجتهد وقد يكون القياس جليا لمن حمل عرس اه لا يقال اجتهد لا تحتاج جهد - [01:23:23](#)

نعم. وقد يكون القياس جليا لا يحتاج الى استفراغ الجهد وبذل الوسع ولابد في كل قياس من اصل وفرع وعلة وحكم فاما اطلاق

القياس على المقدمتين اللتين يحصل منها نتائج فليس ب صحيح لأن القياس يستدعي امرتين - 01:23:48  
يضاف أحدهما إلى الآخر ويقدر به وهو اسم إضافي بين شيئين على ما ذكرناه في اللغة فاصل في العلة ونعني بالعلة مناط الحكم  
وسميت علة لأنها غيرت حال المحلف - 01:24:12

من علة المريض لأنها لأنها غيرت حال المحلف وهذا من علة المريض لأنها اقتضت تغير حالة والاجتهاد في العلة على ثلاثة أفرم تحقيق  
المناط للحكم الاستاذ في العلة لأن الاجتهاد في استخراج العلة وللمعرفة - 01:24:30

على ثلاثة أطرب تحقيق المناط للحكم وتنقيحه وتخرجه أما تحقيق المناط فنوعان أولهما لا نعرف في جوازه خلافاً ومعناه أن  
تكون القاعدة الكلية متفقاً عليها أو منصوصاً عليها ويتجه في تحقيقها في الفرع - 01:24:59

ومثاله قولنا في حمار الوحش بقرة لقوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم سنقول المثل واجب وبالقرة مثل ف تكون هي الواجب  
الأول معلوم بالنص والاجماع وهو وجوب المثلية أما تحقيق المثلية في البقرة فمعلوم بنوع من الاجتهاد - 01:25:26

ومنه الاجتهاد في القبلة فنقول وجوب التوجه إلى القبلة معلوم بالنص أما أن هذه جهة القبلة فيعلن بالاجتهاد وكذلك تعين الإمام  
وكذلك تعين الإمام والعدل ومقدار الكفایات في النفقات ونحوه فليعبر عن هذا بتحقيق المناطق - 01:25:48

كان معلوماً لكن تعذر معرفة وجوده في أحد الصور فاستدل عليه بامارات الثاني ما عرف علة الحكم فيه بنص أو اجماع ويبين  
المجتهد وجودها في الفرع باجتهاده مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم في الهر إنها ليست بنسجس - 01:26:14

قول النبي صلى الله عليه وسلم في الهر إنها ليست بنسجس أنها من الطوافين عليكم والطوافات جعل الطواف علة فيبين المجتهد  
باجتهاده وجود الطواف في الحشرات من الفارة وغيرها ليتحققها بالهر في الطهارة - 01:26:41

فهذا قياس جلي قد أقر به جماعة من ينكر القياس أما النوع الأول من تحقيق المناط فليس ذلك قياساً فليس ذلك قياساً. فإن هذا  
متفق عليه والقياس مختلف فيه وهذا من ضرورة كل شريعة لأن التنصيص على عدالة كل شخص وقدر كفاية كل شخص -  
01:27:10

لا يوجد الظرف الثاني تنقيح المناط تنقيح المناط الله يهديك موجودة موجودة قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله  
تعالى في المذكرة بباب القياس في اللغة التقدير ومنه قسط التوب بالذراع اذا - 01:27:32

به أو قست الجراحة إذا جعلت المينا فيها أو قست الجراحة إذا جعلت الميل فيها لتعرف غورها. وهو في الشرع حمل فرع على اصل  
في حكم بجماع بينهما والمراد بالحمد هنا الالحاق - 01:28:15

الالحاق فالفرع كالارز والأصل كالببور البري والحكم كتحريم الربا والجامع كالكيل ولا بد لكل قياس عندما نقول بأنه العلة والوزن  
الطعم احسن الله إليكم ولا بد لكل قياس من اصل وفرع وعلة وحكم - 01:28:36

كما سيأتي اوضح ان شاء الله تعالى في اركان القياس. واعلم ان العلة هي مناط الحكم لأنها مكان نوطه اي تعليقه وسميت علة لأنها  
اثرت المحلي كعلة المريض ومن اطلاق النوط على التعليق في اللغة قول حسان ومن ومن اطلاق النوط - 01:29:23

نعم. ومن اطلاق النوط على التعليق في اللغة قول حسان رضي الله عنه وانت زنيم نيط في الهاشم ثماني خلف الراكبي القدح الفرد  
من هذا المعنى ذات انواط والاجتهاد في العلة على ثلاثة أطرب تحقيق المناط وتنقيحه - 01:29:49

وتخرجه وقد علمت ان المنطة هو العلة فمعنى تحقيق المناط تحقيق العلة في الفرع وهو نوعان. الاول مجمع عليه في كل الشرائع  
وهو ان تكون قاعدة الكلية منصوصة او متفقاً عليها. فيجتهدوا في تحقيقها في الفرع كوجوب المثل من النعم في جزء الصيد -  
01:30:24

وكوجوب نفقة الزوجة فيجتهد في البقرة مثلاً بأنها مثل الحمار الوحشي واجتهدوا في القدر الكافي في نفقة الزوجة. فوجوب المثل  
والنفقة معلوم من النصوص وكون البقرة مثلاً وكون القدر المعين كافياً في النفقة علم بنوع من الاجتهاد وهذا - 01:30:44  
القسمة من تحقيق وهذا وهو هذا القسم من تحقيق المناط. والمناط هنا ليس بمعناه الاصطلاحي لأنه ليس المراد به العلة وإنما المراد  
به النص العام وتطبيق النص في افراده هو - 01:31:08

هو هذا النوع من تحقيق المناط ولا يخفى ان في عده من تحقيق المناط مسامحة ولا مشاحة في الاصطلاح الثاني منه ولا يخفى ان في عده من تحقيق المناط مسامحة. هم. ولا مشاحة في في الاصطلاح - [01:31:26](#)

النوع الثاني منه هو ما عرف فيه علة الحكم بنص او اجماع يحقق المجتهد وجود تلك العلة في الفرع العلمي بان السرقة هي مناط القطع سيتحقق المجتهد وجودها في النباش لاخذه الكفن - [01:31:48](#)

من حزز مثله الضرب الثاني تنقيح المناطق ما حكم الصلاة في حالة نسيان الامام الجلوس للتشهد الاول بعد ان اعتدل قائمًا للركعة الثالثة ففتح المصلون على الامام فنزل الى التشهد - [01:32:08](#)

بعد الاعتدال هو خطأ صحيح احسن الله اليكم يقول السائل امام مسجد يجلس التشهد الاخير متربعا الم يشكوه في رجله فهل يجوز فعله وهل يجب على المأمومين ان يتربعون مثله؟ لا - [01:32:43](#)

علوم الجلسة المشروعة احسن الله اليكم. يقول السائل ان اذهبوا في المسجد متذللا متكتشا اذهب الى المجلس متذللا ام متكتشا حاجة. نعم عن اللغة العامية البس الباص الحسن في القلب قبل البدء - [01:33:28](#)

نعم نحن نقول لا يجوز ان نخرج المعتاد الذي اللي اعتادوا في اللقاء الناس اما ان نذهب للصلاة الوزري الذي لا يغتابه في مقابلة الاشراف الفضلاء احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:34:46](#)

هل ثبت فضل اربع ركعات بعد صلاة العشاء وان من فضلها شيء من فضل ليلة القدر الله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل نعم ما رأيكم في من يشن هجوما على الامام ابي حنيفة - [01:35:49](#)

في محاضراته ودروسه ويقول هذا من النصح الدين ابو حنيفة امام مشهور معدود الائمة المتفوعين يصيّب ويخطئ ما اصاب في بالدليل وما اخطأ فيه لا ليس هذا اختصاصي في هذا الباب - [01:36:42](#)

ولا ولا ريب ان ان التحام على الاغراض المفاسد الخطأ هذا الذي انت تذكره انه يخص ابو حنيفة للتشريع هذا لا لا يوافق على فعله نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:37:29](#)

رجل يقول لي اولاد عمتي هاجرين لنا منذ سنتين او ثلاث سنين علما بان احدهم قد اقدم على قتل ولد اخي بسبب مشكلة ارض فهل هجري لهم له السبب انت الذي هجرت من هجروه. انت تقول انهم هجروك - [01:38:23](#)

وانهزر بين الاقارب هو من القطيعة قطيعة الرحم الساعة التي تبدى من بعض الناس لا يجوز ان تكون سببا للهجر الحجر لله من اجل الحكم من اجل حقوقه. اما من اجل حق الله فالهجر لا يتحدد لثلاثة ايام - [01:39:07](#)

نعم ويقول احسن الله اليك واذا كان لا يجوز الهجر على هذه الطريقة ولم استطع ان اقابلهم بسبب او لآخر فهل اذا دعوت لهم بالصلاح والهداية يكون ذلك من صلة الرحم. نعم. الدعاء لا من صلة الرحم - [01:39:51](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هلك قريب لنا وكان لا يصلني نهايائنا. اعوذ بالله. فهل يجوز لي ان اعزي اخوانه وغيرهم وهم يصلون والحمد لله نعم لا تدعوا له احسن عزاؤكم - [01:40:25](#)

الدعاء له وهو لا يصلني نهايائيا فلا تدعوا له احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الحديث مع المخطوبة عبر الانترنت باذن اهله ولا يوجد معنا احد هذا لا يصلح - [01:41:17](#)

المخطوبة اجنبية من وربما يستدرج الشيطان بعض الناس الى ان يتتطور هذا التواصل فما افضل بقوم اللقاء بين الحاطب والمخطوبة قبل حفل النكاح وربما عند الواقع فيما حرم الله من الفاحشة - [01:41:48](#)

نقول لا لا تحدث هذا بهذه الرسائل مطعم من ذرائع الشر احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اعطاء مبلغ ما لي للمخطوبة من باب المساعدة بعثت لها المبلغ من المال - [01:42:27](#)

على الا يكون وسيلة التواصل بالمحادثات ورجل القاعات احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم مقاطعة اخوتي بسبب التفاضل بيننا من قبل والدي ولا استطيع مصالحتهم ابدا منذ سنوات الله - [01:43:15](#)

واتركوا القطيعة جميua من ترك عدم العدل بين الابناء ناصحون لأن تذكر انه متشدد هو المتسبب القطيع فيما بين نعم احسن الله

اليكم. يقول السائل ما حكم الصلاة في البيت - [01:44:10](#)

اخر الليل بالإزار او ما شابهه من السراويل القصيرة الصلاة الستر للعورة لا تصلي فيه النافلة القصير الذي نبدي الفقد هذا ليس في الليل ولا في النهار لا هو استمرار بسيط - [01:44:54](#)

عاتقه ايضا لابد على على كتفه نعم شو ؟ ها مفلترة احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى ولا يزالون مختلفين هل يدخل فيه اهل السنة والجماعة الله الا من رحم ربك - [01:46:08](#)

اهل السنة والجماعة من اهل الرحمة لانهم مستقيمون على السنة متمسكون بالكتاب والسنة اللهم من اهل الجملة الثانية الا من رحم ربك احسن الله اليكم. يقول السائل ما الراجح في المسح على الخف - [01:47:28](#)

بعد اول حدث السؤال اول مسحة اول حدث السائل هذا اول حدث اول ما اشحن يعني المدة تبدأ من الحدث بعد اللبس او المسح الراجحي ان شاء الله انه من اول - [01:47:58](#)

تبدأ المدة من اول بس. نعم مطلقا هذا الحدث لانه قد قد يتوضأ تجديدا الذي توضاً وضوء تجديد ويمسح - [01:48:56](#)